

EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/63/57
13 March 2011

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الثالث والستون
مونتريال، 4 - 8 أبريل / نيسان 2011

تقرير عن قاعدة بيانات جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة
إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المقرر 7/59)

1. يقدم هذا التقرير إلى اللجنة التنفيذية معلومات عن التقدم المحرز في إنشاء قاعدة بيانات التبليغ السنوي عن الاتفاقات المتعددة السنوات، وتسمى جداول الاتفاقات المتعددة السنوات.

خلفية

2. كانت اللجنة التنفيذية قد طلبت من خلال المقرر 6/49 أن تنشئ الأمانة نموذج تبليغ مناسباً لتقصّي التقدّم المجمع الذي أحرز في برامج العمل السنوية لخطط الإزالة، الذي يوجز في جداول نظرة عامة عن بعض المعلومات المطلوبة في المقرر 50/47، بغية تبسيط وترشيد متطلبات التبليغ الشاملة. واستناداً إلى المقررات 9/50، و13/51 و8/53، بدأ المسؤول الرئيسي للرصد والتقييم في إعداد نماذج التبليغ عن جداول الاتفاقات المتعددة السنوات، وهي الجداول التي نقلت فيما بعد إلى نظام يستند إلى الإنترنت لإدخال البيانات مباشرة على الخط. وعندما ترك المسؤول الرئيسي السابق للرصد والتقييم منصبه، تولى مسؤول رئيسي من الأمانة المهام ذات الصلة واستمر في إعداد قاعدة بيانات للاتفاقات المتعددة السنوات لمشروعات إزالة المواد الكلوروفلوروكربونية.

3. وفي الاجتماع التاسع والخمسين، قدمت الأمانة الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/59/9، التي تضمنت تقريراً عن التقدم المحرز في إعداد جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. وفي هذا التقرير، أشارت الأمانة إلى تاريخ جداول الاتفاقات المتعددة السنوات وأشارت إلى الفرق العام بين جداول إزالة المواد الكلوروفلوروكربونية وجداول إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وطلبت اللجنة التنفيذية إلى الأمانة، في مقررها 7/59 ذي الصلة، أن تقوم بتنفيذ العمل الضروري للتمكن من استخدام جداول الاتفاقات المتعددة السنوات من خلال قاعدة بيانات على الإنترنت لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، بهدف الحصول على الطلبات الخاصة بجداول الاتفاقات المتعددة السنوات على الإنترنت بالنسبة لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية الجديدة ابتداء من أبريل/نيسان 2010 وطلبات الشرائح اللاحقة لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية ابتداء من سبتمبر/أيلول 2010. وطلبت اللجنة التنفيذية أيضاً مواصلة تحسين قابلية استخدام البرمجيات الخاصة بالوكالات الثنائية والمنفذة، بالإضافة إلى الأمانة، من خلال التحسينات التي يتم إجراؤها على إدخال البيانات والموائمة والتقييم ونماذج المخرجات. وأخيراً، طلب إلى الأمانة أن تبلغ عن التقدم المحرز إلى اللجنة التنفيذية في اجتماعها الثالث والستين. ومن أجل تنفيذ الأعمال اللازمة، قدمت اللجنة التنفيذية ميزانية قدرها 60 000 دولار أمريكي لشراء أجهزة الحاسوب والبرمجيات اللازمة، وبرمجة قاعدة البيانات والعمل ذي الصلة، مع ملاحظة أنه بموجب المقرر 52/59، ينبغي خصم هذه الميزانية من برنامج عمل المسؤول الرئيسي للرصد والتقييم.

التقدم المحرز منذ الاجتماع التاسع والخمسين

4. اشترت الأمانة خادوماً جديداً يتضمن برمجيات لخدمة قاعدة البيانات. ونقل مفهوم إعداد جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لإزالة المواد الكلوروفلوروكربونية إلى قاعدة بيانات خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. ووسعت قاعدة البيانات بإمكانيات إدخال البيانات لخطط معقدة جديدة لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، تضمنت وكالات متعددة وأنشطة في قطاعات التصنيع؛ ولم يكن ذلك مطلوباً لقاعدة بيانات المواد الكلوروفلوروكربونية نظراً لعدم الموافقة على خطط معقدة جديدة لإزالة المواد الكلوروفلوروكربونية بعد أن بدأ تشغيل قاعدة البيانات على الإنترنت. وقد استخدمت قاعدة البيانات الجديدة هذه لجميع المشروعات المقدمة حتى الآن لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وهي تقدم أيضاً ورقات تقييم المشروع لهذه الخطط الجديدة. وحتى الآن، لم تقدم إلى اللجنة التنفيذية أي شرائح مطلوبة، وبناء عليه، لم يتم اختبار فاعلية قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات بالنسبة لطلبات الشرائح. واستخدمت الميزانية البالغة 60 000 دولار أمريكي حسبما يظهر في الجدول 1.

الجدول 1: تفاصيل تكلفة مواصلة إعداد قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

البند	التكلفة المرتبطة (دولار أمريكي)
مسؤول البرمجة	40,000
مكتب المساعدة ومراقبة الجودة	10,000
الحاسوب والبرامجيات	10,000
المجموع	60,000

الخبرات المكتسبة من نقل المفهوم من المواد الكلوروفلوروكربونية إلى المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

5. أظهرت الخبرة المكتسبة من جداول الاتفاقات المتعددة السنوات للهيدروكلوروكربون بجلاء أهمية عالية لجمع البيانات من خارج أي خطة متعددة السنوات، حيث أنه مع مرور عدة سنوات بدون تخطيط وإبلاغ، سيكون من الصعب إنشاء تقييم مفيد للتقدم الذي أحرزه المشروع مقابل الخطة الأصلية. ومن ثم يتعين تقديم قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية من خارج المشروعات المقدمة هذه، أي ينبغي وضعها قبل الموافقة على أول مشروع.

6. وانطوى هذا الوضع على عدد من المزايا بالمقارنة إلى الوضع الخاص بقاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات للمواد الكلوروفلوروكربونية. فقد كان من الممكن وضع التعاريف الدقيقة في النموذج المتعلقة بمشروع الاتفاقات التي اعتمدها اللجنة التنفيذية في المقرر 46/61، والذي وحد استعمال بعض المصطلحات في جوانب تعد حاسمة لقاعدة البيانات. وأضيف أيضا مفهوم التبليغ السنوي في نموذج مشروع الاتفاقات، والذي أثار تحديات مستمرة في التبليغ عن خطط إزالة المواد الكلوروفلوروكربونية، سواء في التقارير المكتوبة أو في جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. وبالتالي، فإن جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية أعدت أساسا بصور أفضل من جداول المواد الكلوروفلوروكربونية.

7. وكان هناك أيضا عدد من التحديات الكبيرة، التي ينشأ معظمها من حقيقة أن مفهوم جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية كان يجب تعريفه قبل تقديم أو خطة من هذه الخطط، أي قبل الاجتماع الستين. وفي ذلك الوقت، كانت تفاصيل كيفية قيام الدول والوكالات بإعداد خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية غير واضحة، ولم تكن الأمانة قد رأت بعد أي من هذه الخطط. وظهرت رؤى جديدة مهمة مع تقديم أول خطة من هذه الخطط من البلدان ذات حجم الاستهلاك المرتفع إلى الاجتماع الثاني والستين. غير أنه بعد الاجتماع الستين، لم يسمح عبء العمل المرتبط بالتحضير للاجتماعات الحادية والستين والثانية والستين والثالثة والستين للجنة التنفيذية، بإعادة النظر في المفهوم الذي جرى إعداده، أو بتعديله لدمج الخبرات الجديدة، وبدلا من ذلك، لم يتسن سوى تطوير بعض الخصائص البسيطة مع التطورات الجديدة والمقررات الصادرة عن اللجنة التنفيذية. وهناك اختلاف آخر بالمقارنة إلى الخبرة في إعداد جداول الاتفاقات المتعددة السنوات للمواد الكلوروفلوروكربونية، وهو أن هذا الاتفاقات ستغطي كمية كبيرة من المشروعات الاستثمارية، التي تغطي منشآت مختلفة اختلافا واسعا والواحدة عن الأخرى. ويمكن لهذه المشروعات الاستثمارية أن تكون في شكل أنشطة مستقلة صغيرة في المؤسسة أو المؤسسات الصغيرة والوحيدتين في بلد ما، ويمكن أن تغطي استثمارات رئيسية لتحويل واحدة أو اثنتين من شركات التصنيع الرئيسية، ويمكن أن تكون مشاريع مطلية، أو مشاريع قطاعية مع مئات من المؤسسات. ولم يكن متوقعا في مرحلة التصميم أن تنشأ صعوبات كثيرة في الحصول كحد أدنى، على أسماء ومواقع المؤسسات التي يجب تحويلها وذلك بالنسبة لأنشطة ما لا يزيد على حوالي دسنة من المؤسسات. غير أن الخبرة في استعراض لاحق للمشروعات أظهرت أن الوكالات، في حالات عدة، لم تكن في وضع يسمح لها بتوفير أي مستوى من التفاصيل حول المؤسسات المقرر تحويلها، حتى وإن لم يكن هناك سوى عدد ضئيل من الشركات المعنية. ومن المشاكل المرتبطة بذلك أنه في خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، يتكون عدد كبير من الأنشطة من أنشطة استثمارية يرتبط بها عنصر إزالة محدد. وتعتمد هذه الإزالة، من منظور إسهامها في امتثال البلد، على

المواد المحددة المستخدمة لأن لها قدرات مختلفة على استنفاد الأوزون، ويمكن للمشروعات الفردية أن تغطي عدة مواد. ولذلك، يجب حساب هذه النتائج. وعند مرحلة تصميم جداول الاتفاقات المتعددة السنوات، افترض أيضا أن هيكل التكاليف لخطط الإزالة يمكن أن يكون شفافا وفقا لتعريف التكلفة الإضافية، بينما وجد في مرحلة تقديم مقترحات المشروعات، أن المعلومات، وخصوصا في حالة الخطط الكبيرة لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، كانت أكثر إبهاما مما كان متوقعا في حالات متكررة.

8. وقد صممت قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات على أساس الافتراض بوجود حاجة إلى ابتكار خطط شاملة لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، يمكن في إطارها اعتماد عدد من الخطط القطاعية مع تعيين وكالات رئيسية مختلفة لها، وذلك على أساس منفصل. ويؤثر ذلك تأثيرا كبيرا على إمكانية وضع هذه الخطط وخطط قطاعية وحقوق المستخدمين، مثل حق تقديم خطة إلى الأمانة أو تغيير البيانات، وإدارة حقوق المستخدمين هذه. والواقع أن مفاهيم قاعدة البيانات المرتبطة بذلك معقدة نسبيا في تصميمها وتنفيذها. غير أن الخبرة المكتسبة من الاقتراحات المقدمة إلى الاجتماعين الثاني والثالث والستين أظهرت أنه بينما تعد في البداية خطط قطاعية على أساس كل وكالة على حدة، فإنه يجري إدماجها على نحو كامل في اتفاقات ذات وجهة قطرية، ويبدو أن الوكالة الرئيسية ستكون الوكالة الوحيدة المسؤولة عن إعداد وتقديم جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. وأخيرا، وبالتوازي مع تتبع إزالة المواد المستنفدة للأوزون على أساس كل نشاط على حدة، يمكن أيضا التصدي للأثر على المناخ وحساب ذلك الأثر من خلال جداول الاتفاقات المتعددة السنوات. واعتمادا على النظم المستخدمة لحساب الأثر على المناخ، فقد يحتاج ذلك إلى حد أدنى من البيانات الإضافية. ويجري حاليا تهيئة قاعدة البيانات لتنفيذ هذه المهمة.

9. ومما يذكر أن التغييرات المتعددة في مفهوم المتطلبات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية التي أدخلتها اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها الستين والحادي والستين والثاني والستين نتج عنها إدخال عدد من التغييرات في جداول الاتفاقات المتعددة السنوات للسماح بإدارة البيانات وفقا لمتطلبات اللجنة التنفيذية. ونفذت هذه التغييرات فوراً بعد الموافقة عليها. ولا تستخدم جداول الاتفاقات المتعددة السنوات في الخطط الجديدة لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في استعراض المشروعات بخلاف تقديم المساعدة في إعداد ورقات تقييم المشروعات، لأن الغرض من جداول الاتفاقات المتعددة السنوات، وفقا للقواعد التي وضعتها اللجنة التنفيذية، يعتمد بدرجة كبيرة على إمكانية مقارنة الأنشطة المقررة لكل سنة، فضلا عن الخطط الكلية لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، مقارنتها مع الأنشطة المنفذة بالفعل. وفي وقت تقديم هذه الخطط الأولية ليست هناك ضرورة لإجراء هذه المقارنات.

10. ويقضي المفهوم المعد بعد الاجتماع التاسع والخمسين بأن يطلب من الوكالات أن تضيف كمية كبيرة من البيانات عند تقديم خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية إلى الأمانة. غير أن بعض البيانات لا تقدم من جانب جميع الوكالات، وقد تكون البيانات الأخرى غير ضرورية لأن المفاوضات بين الأمانة والوكالات غالبا ما تغير هيكل الأنشطة في هذه الخطط بصورة جذرية، وتغير أو تقلل من نطاقها، وتؤثر أيضا على أنصبة مختلف الوكالات. وبالإضافة إلى ذلك، تعالج اللجنة التنفيذية بعض القضايا الرئيسية على أساس كل بلد على حدة، مما يزيد من الفرق بين الأنشطة المقدمة في الأصل والأنشطة التي اعتمدها اللجنة التنفيذية بعد ذلك. وبناء عليه، بدلا من أن تطلب من الوكالات تقديم بيانات تفصيلية في جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لدى تقديم الخطط الأصلية لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، تنوي الأمانة أن تطلب من الوكالات إدخال هذه البيانات بعد أن توافق اللجنة التنفيذية على هذه الخطط من حيث المبدأ.

الخلاصة

11. كانت التحديات الرئيسية أمام الطلب الخاص بزيادة تطوير جداول الاتفاقات المتعددة السنوات تغيير الشروط الخاصة بخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية، بالإضافة إلى عبء العمل الثقيل على عاتق موظفي الأمانة في استعراض المشروعات، فهؤلاء يحتاجون إلى تقديم قدر كبير من التعليقات بشأن المفهوم المتعلق بجدول الاتفاقات المتعددة السنوات. وقد استغرق إدخال التغييرات المتكررة في

برمجة قاعدة البيانات للوفاء بالمقررات الجديدة، وقتنا طويلا كان يمكن استخدامه للانتهاج من إعداد قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. ولم يتم بعد تقديم جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لطلبات الشرائح، ومن المقرر أن يكون معدا قبل تقديم طلبات الشرائح لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية المتوقع أن يبدأ اعتبارا من الاجتماع الرابع والستين. وما زال العمل جاريا في إعداد نماذج نواتج محسنة وسوف يترتب عليه نتائج مؤقتة في حدود نفس الإطار الزمني. وهذه الأنشطة تتم بعقود مضافة إلى التمويل المعتمد في الاجتماع التاسع والخمسين للجنة التنفيذية. ومع وصول كبير مسؤولي الرصد والتقييم الجديد، فإن المسؤولية عن جداول الاتفاقات المتعددة السنوات ستنتقل مرة أخرى من أحد كبار المسؤولين في الأمانة إلى كبير مسؤولي الرصد والتقييم بنهاية الاجتماع الثالث والستين.

12. كانت الخبرة إيجابية بصدد قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، وأبدت الوكالات تعاونها في تقديم المعلومات الضرورية. وسوف يسمح إعداد خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بين الاجتماعين التاسع والخمسين والثالث والستين بتبسيط نموذج جداول الاتفاقات المتعددة السنوات بدرجة كبيرة، وذلك بوجه خاص بإزالة إمكانية إدارة مستويات مختلفة من الوكالات، مثل الوكالات الرئيسية ووكالات التنسيق وتقليل كمية البيانات المطلوبة للأنشطة الاستثمارية. وفي الوقت ذاته، فإن الهيكل الذي يسمح حاليا بتقديم خطط قطاعية منفصلة تحت خطة واحدة لإدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، يمكن تبسيطه في شكل هيكل موحد. ومن المتوقع تقديم طلب شرائح في الاجتماع الرابع والستين وسوف يستخدمان لاختبار إمكانية تشغيل قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات لتسجيل طلبات الشرائح. ومن المتوقع الوصول إلى مرحلة التشغيل الكامل بعد الاجتماع الرابع والستين، باستخدام الخبرة المكتسبة.

توصيات الأمانة

13. توصي الأمانة بأن تقوم اللجنة التنفيذية بما يلي:

- (أ) الإحاطة علما بالتقرير عن قاعدة بيانات جداول الاتفاقات المتعددة السنوات لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية؛
- (ب) المطالبة بإجراء عمل إضافي حسبما يرد عرضه في التقرير؛
- (ج) ملاحظة أن المسؤولية عن قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات تعود مرة أخرى إلى المسؤول الرئيسي للرصد والتقييم؛
- (د) مطالبة الوكالات بتحديث المدخلات في قاعدة بيانات الاتفاقات المتعددة السنوات بمجرد الموافقة على هذه الخطة لتعكس النشاط الموافق عليه والمزمع للخطة والخطط السنوية ذات الصلة حتى السنة التي يتم فيها تقديم الشريحة التالية؛
- (هـ) مطالبة المسؤول الرئيسي للرصد والتقييم بإبلاغ اللجنة التنفيذية عما إذا كانت الوكالات المعنية قد امتثلت للطلب المقدم من اللجنة التنفيذية تحت الفقرة الفرعية (د) أعلاه.
